

## تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر سبتمبر

### المقدمة:

شهر سبتمبر لم يخلو من الانتهاكات الحقوقية كغيره من الأشهر السابقة، بالرغم من توقف القتال والهدوء الحذر بمناطق النزاع في ليبيا، إلا أنه لازالت تسجل عشرات الانتهاكات الحقوقية في شرق وغرب ليبيا، أبرز هذه الانتهاكات تمثلت في منع و قمع واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، أدت الى مقتل واصابة العشرات، وحملات اعتقال تعسفي و خطف واخفاء قسري طالت العشرات من المتظاهرين والنشطاء في كل من طرابلس وبنغازي والمرج، اضافة الى استمرار عمليات انتشار الجثث من المقابر الجماعية في مدينة ترهونة، وفيما يلي حصيلة ما سجله مكتب الرصد والتوثيق خلال شهر سبتمبر:

### التفاصيل:

#### 2 سبتمبر

سجلت المنظمة في الثاني من شهر سبتمبر انتشار جثة مجهولة الهوية وجدت مدفونة بمشروع الربط بمدينة ترهونة، من قبل فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

#### 6 سبتمبر

وسجلنا في السادس من سبتمبر العثور على مقبرة جماعية بمشروع الربط بمدينة ترهونة، تضم رفات خمسة جثث مجهولة الهوية اثنين منها أشلاء.

كما وثقت المنظمة اعتقال الناشط المدني "احمد فرج زاكي" البالغ من العمر 44 عاما، قرب منزله بمدينة طبرق، من قبل جهاز الأمن الداخلي، على خلفية التصوير والمشاركة في المظاهرات بالمدينة، وتم الإفراج عنه في 10 سبتمبر.

#### 8 سبتمبر

سجلنا في الثامن من سبتمبر انتشار جثة مجهولة الهوية من منطقة مشروع الربط بمدينة ترهونة، من قبل فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

كما رصدت المنظمة اختطاف المحامي "علي بالراس علي" من قبل مسلحين يتبعون القيادة العامة للجيش الليبي في بنغازي، وتم إخلاء سبيله في 15 سبتمبر.

#### 9 سبتمبر

وفي التاسع من سبتمبر سجلنا انتشار جثة مجهولة الهوية من مقبرة جماعية داخل مقر الدعم المركزي ترهونة الذي كانت تسيطر عليه قوات اللواء التاسع المعروفة "الكانيات" من قبل فريق الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين.

وفي ذات التاريخ سجلنا مقتل "حسين نوري عاشور الغراري" 39 عاما، بجوار منزله بمنطقة جنزور غرب طرابلس من قبل مسلحين كتيبة فرسان جنزور.

### 10 سبتمبر

سجلت المنظمة في العاشر من شهر سبتمبر انتشار جثة مجهولة الهوية مدفونة بشكل فردي بمشروع الربط بمدينة ترهونة من قبل فرق البحث عن المقابر الجماعية.

### 12 سبتمبر

وثقت المنظمة في الثاني عشر من شهر سبتمبر اختطاف الطبيب "عبدالمنعم احمد الغدامسي" بالقرب من منزله بمنطقة مشروع الهضبة بطرابلس من قبل مسلحين يرتدون الزي العسكري، وتم الإفراج عليه في 20 سبتمبر.

كما رصدنا إطلاق الرصاص الحي من قبل عناصر مديرية أمن مدينة المرج على متظاهرين أدى إلى مقتل "سعيد محمود صالح البرعصي" 30 عاما، وجرح اربعة اخرين اثر اصابتهم بالرصاص، كما نفذت الأجهزة الأمنية حملات اعتقال عشوائية طالت عدد من المتظاهرين.

وفي ذات التاريخ الثاني عشر من سبتمبر رصدت المنظمة اعتقال الناشط "منير عثمان زغبية" بعد مدهمة منزله في مدينة بنغازي من قبل قوات الأمن الداخلي، على خلفية تأييده الخروج في المظاهرات بالمدينة.

كما سجلنا وفاة "ابراهيم مصطفى باني" 27 عاما، من متأثرا بجراحه التي أصيب بها في 7 سبتمبر اثر اطلاق رصاص عليه من قبل مسلحين وسرقة سيارته وسط طرابلس.

### 14 سبتمبر

سجلت المنظمة في الرابع عشر من سبتمبر مقتل "انيس محمد التليلي" 31 عام اثر الرماية عليه بالرصاص الحي من قبل عناصر امن تابعين لحكومة الوفاق، أمام منزله بمنطقة قرجي وسط طرابلس.

كما وثقت المنظمة اختطاف "منعم محمد الناظوري" 46 عاما، بالقرب من منزله بمدينة المرج من قبل جهاز الأمن الداخلي على خلفية مشاركته في مظاهرات ضد تردي الأحوال المعيشية بالمدينة.

### 17 سبتمبر

وفي السابع عشر من سبتمبر سجلنا العثور على رفات "هاني رجب عبدالسلام الشتيوي" أحد موظفي جوازات مطار معيتيقة الدولي في خزان تصريف مياه بمقر جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمنطقة قصر بن غشير بعد اختطافه في يونيو الماضي.

### 21 سبتمبر

وثقت المنظمة اختطاف "ربيع العربي الزاوي" من ساحة الكيش ببنغازي من قبل ملثمين يستقلون سيارة مدنية اثناء مشاركته في مظاهرة سلمية ضد الفساد، قبل أن يطلق سراحه بعد أربعة أيام.

### 23 سبتمبر

سجلت المنظمة العثور على جثة "فتحية احمد جمعة الافي" مدفونة بمنطقة مشروع الهضبة عليها آثار طعنات بسلاح أبيض بعد اختفائها وانقطاع الاتصال بها بعد خروجها من منزلها لمدة 6 أيام.

### 26 سبتمبر

وفي السادس والعشرين من سبتمبر سجلنا العثور على جثة متحللة مجهولة الهوية داخل خزان مياه أرضي وسط مدينة ترهونة من قبل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين التابعة لحكومة الوفاق الوطني.

### التوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية استعمال القوة المفرطة والرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين في كل من طرابلس وبنغازي والمرج، وتستنكر المنظمة الاعتقالات التعسفية ضد رجال القانون والنشطاء والمتظاهرين، وتعدّها انتهاكا لحق التظاهر السلمي وحق التعبير عن الرأي.

تطالب المنظمة كلا من حكومة الوفاق الوطني في طرابلس و القيادة العامة والحكومة المؤقتة في الشرق بفتح تحقيق عاجل في استخدام القوة ضد المتظاهرين و حملات الاعتقالات التعسفية ضدهم، ونحملهم المسؤولية القانونية عن هذه الجرائم.

كما نطالب جميع الأطراف بضرورة احترام حق التظاهر السلمي وحق التعبير عن الرأي الذي تكفله المواثيق والمعاهدات الدولية والإعلان الدستوري الليبي.

وندعو لجنة تقصي الحقائق المعنية بليبيا الى الإسراع في التحقيقات بخصوص جرائم الحرب في ترهونة وإحالة المسؤولين عنها الى العدالة وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب.

### منظمة رصد الجرائم الليبية

